



TATWIR AL-MAWAD AL-TA'LIM AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH BI-ISTIKHDAM FLIPBOOK FI AL-MADRASAH AL-MUTAWASSITAH AL-ISLAMIYYAH AL-HUKUMIYYAH 1 BUKITTINGGI

DEVELOPMENT OF ELECTRONIC MATERIALS FOR TEACHING ARABIC USING FLIPBOOKS AT STATE ISLAMIC JUNIOR HIGH SCHOOL 1 BUKITTINGGI

Neldia Septi Feriska¹ and Yelfi Dewi²

Email: neldiasepi1@gmail.com and yelfidewi@iainbuttinggi.ac.id

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sjech Muhammad Djamil Djambek Bukittinggi

Abstract

This study aimed to develop a Flipbook-based Arabic e-module containing the four language skills, vocabulary, and Arabic grammar for students at MTsN 1 Bukittinggi. It employed the Research and Development (R&D) method using the 4D model, limited to the Define, Design, and Develop stages. Data were collected through observation, interviews, questionnaires, and documentation. The product was validated by material, media, and design experts. The validation results were 81.18% from the material expert, 96% from the media expert, and 97.89% from the design expert, with an overall average of 91.69%. These results indicate that the product is highly valid and suitable for Arabic language learning.

Keywords: Arabic language learning, development research, electronic materials, Flipbook.

المقدمة

اللغة العربية إحدى اللغات المنتشرة في العالم.¹ اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تتمتع بمكانة مهمة، ولا سيما لدى المسلمين؛ لأنها لغة القرآن الكريم ومصادر التعاليم الإسلامية الأخرى. ويشمل تعليمها تنمية المفردات والقواعد والمهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، مما يتطلب توفير مواد تعليمية مناسبة لاحتياجات المتعلمين.² ولكل جانبٍ من هذه الجوانب خصائصه التي تميّزه عن غيره، مما يستلزم اعتمادَ أساليب ووسائل تعليمية مناسبة؛ لدعم تحقيق الكفايات التعليمية على الوجه الأمثل.³

المواد التعليمية من العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية؛ لأنها تتضمن المحتوى والمعارف والمهارات التي يتعلمها الطلاب، بينما تُشير الوسائل التعليمية إلى الأدوات والتقنيات المستخدمة في عرض ذلك المحتوى وتيسير عملية التعليم.⁴ وتساعد المواد والوسائل التعليمية المناسبة على تنظيم المحتوى وتسهيل فهمه وتحسين عملية التعليم.⁵

¹ أكنارينا يوسرى، 'ظواهر الفروق اللغوية في اللغة العربية واستشها بالآيات القرآني'، *Jurnal Fuaduna*, 1.2 (2017), 178.

² Eka Rizal Welly Yulianti, Fajriyani Arsyah, Yelfi Dewi, 'Istikhdamu Wasilatu Bazl 'Ala Tarqiyyati Maharati Al Kitabati Li Attullabi Al Fasl Assamin Fi Al Madrasah Assanawiyah Al Hukumiyah Yaftif Ayya Gadang Basaman Garbiyyah', *Asian Journal of Innovative Research in Social Science*, 1.3 (2022), 104-12.

³ Ismail Suardi Wekke, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), p. 10.

⁴ Dicky Iqbaluddin, 'Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Sosial-Budaya, Psikologis, Kebahasaan Dan Pendidikan)', *Jurnal Studi Agama*, 8.1 (2020), 102.

⁵ A Wahab Hasbullah, 'Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Sosial, Budaya , Psikologis, Dan Kebahasaan', *Jurnal Studi Agama*, 8.1 (2020), 100.

ومع تطور التكنولوجيا، تزداد الحاجة إلى تطوير المواد التعليمية الرقمية التي تتسم بالمرونة والتنوع، ولا سيما أن المواد المطبوعة التقليدية لا تلبي جميع احتياجات التعلم في العصر الرقمي.⁶ وقد أصبح تطوير المواد الإلكترونية أحد الاتجاهات المهمة في تعليم اللغة العربية، لما توفره من إمكانية تقديم المحتوى بصورة أكثر تنوعاً وتوافقاً مع احتياجات المتعلمين ويتطلب تطوير هذه المواد خطوات منظمة تبدأ بتحليل الاحتياجات وتحديد الأهداف، ثم تصميم المحتوى وتطويره وتقويمه.⁷

وبناءً على الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بوكيت تنجي، تبين أن تعليم اللغة العربية لا يزال يعتمد بصورة أساسية على الكتب الدراسية المطبوعة، في حين لم تُستثمر الوسائل التعليمية الرقمية المتاحة بصورة مثلى. كما أن عرض المحتوى ما زال محدود التنوع، مما يقلل من عنصر التشويق والتفاعل في عملية التعليم، ويجعل بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المادة بسبب محدودية الوسائل البصرية وأساليب عرض المحتوى. وتشير هذه الحالة إلى وجود فجوة بين الحاجة إلى مواد تعليمية رقمية تفاعلية وبين استخدامها في تعليم اللغة العربية في المدرسة. لذلك، هناك حاجة إلى تطوير المواد الإلكترونية تساعد على

⁶Utari Handayani Thoriq Zia Al Fariz, 'Application for Madrasah Aliyah Students,' *Ijaz Arabi Journal of Arabic*, 4.3 (2021), 765.

⁷Abd Cholid Dwi Lestari Wardani, Sudana Degeng, 'Developing Interactive Multimedia Model 4D for Teaching Natural Science Subject', *International Journal of Education and Research*, 7.1 (2019), 63.

تقديم المحتوى بصورة أكثر جاذبية وتفاعلية، وتدعم تعلم الطلاب بصورة أكثر استقلالية ومرونة، ولا سيما طلاب برنامج خدمة نظام الوحدات الدراسية.⁸

ومن التقنيات التي يمكن توظيفها لتقديم المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك ، وهي تقنية تتيح عرض المحتوى في صورة كتاب رقمي تفاعلي يحاكي تقليد صفحات الكتاب الورقي، مع إمكانية دمج النصوص والصور والصوت والفيديو والتدريبات التفاعلية.⁹ وبذلك يمكن استخدام فليب بوك بوصفه وسيلة رقمية لعرض المواد الإلكترونية بصورة أكثر جاذبية وتنوعًا. وقد تناولت دراسات سابقة استخدام فليب بوك في تطوير التعليم؛ فقد أظهرت دراسة في تعليم اللغة العربية فاعلية تطوير فليب بوك لتعليم المحادثة، كما أثبتت دراسات أخرى فاعلية فليب بوك والوسائل التفاعلية في دعم عملية التعليم وتحسين جاذبية المواد التعليمية.¹⁰

ومع ذلك، تركز هذه الدراسات على سياقات ومجالات تعليمية مختلفة، ولا سيما أن الحاجة ما تزال قائمة إلى تطوير المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك بما يتناسب مع احتياجات طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بوكيت تنجي. وتتمثل جدة هذه الدراسة في تطوير المواد الإلكترونية لتعليم

⁸Nurul Huda and others, 'Application-Based Arabic E-Book Media Development Kvisoft Flipbook Maker For Madrasah Aliyah Students', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 4.3 (2021), 766.

⁹Komang Redy Winatha, Naswan Suharsono, and Ketut Agustin, 'Pengembangan E-Modul Interaktif Berbasis Proyek Matematika', *Jurnal Pendidikan Teknologi Dan Kejuruan*, 4.2 (2018), 188.

¹⁰Ana Sofia and Husna, 'Pengembangan E-Modul Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka', *Journal Of Islamic Education Research*, 1.2 (2025), 97.

اللغة العربية باستخدام فليب بوك، تتضمن المفردات والحوار والقواعد والمهارات اللغوية الأربع، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وبيئة التعليم الرقمية.¹¹

وانطلاقاً من المشكلة والحاجة والفجوة البحثية المذكورة، هدفت هذه الدراسة إلى تطوير المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك لطلاب برنامج خدمة نظام الوحدات الدراسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بوكيت تنجي، والتحقق من مدى صلاحيتها من خلال تحكيم خبراء المادة والوسيلة التعليمية والتصميم.

منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (Research and Development) وفق نموذج 4D الذي وضعه ثياجاراجان وسيميل وسيميل ، ويتكون من أربع مراحل: التعريف (Define) والتصميم (Design) والتطوير (Develop) والنشر (Disseminate) واقتصرت هذه الدراسة على مراحل التعريف والتصميم والتطوير، دون مرحلة النشر؛ لأن هدفها اقتصر على تطوير المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك والتحقق من صلاحيتها من خلال تحكيم الخبراء.¹²

في مرحلة التعريف، أجرت الباحثة الملاحظة والمقابلة لتحليل احتياجات تعليم اللغة العربية وتحديد المشكلات التعليمية. وفي مرحلة التصميم، صممت المواد

¹¹Sudiman, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatannya* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), p. 6.

الإلكترونية ومحتواها وفق احتياجات الطلاب، وتشمل المفردات والحوار والقواعد والمهارات اللغوية الأربع. أما مرحلة التطوير، فتضمنت إنتاج المواد الإلكترونية وتحسينها وفق نتائج تحكيم الخبراء.

تمثلت عينة التحكيم في ثلاثة خبراء، وهم خبير المادة، و خبير الوسيلة التعليمية، وخبير التصميم التعليمي، وفق مجالات اختصاصهم. واستخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والتوثيق لجمع البيانات، بينما استخدمت استبانة التحقق المبينة على مقياس ليكرت لتقييم صلاحية المواد الإلكترونية من حيث المادة والوسيلة والتصميم.

وتكونت أداة التحقق من مؤشرات خاصة بالمادة والوسيلة والتصميم، وبلغ عدد بنودها عدد البنود بنداً لكل خبير. واستخدم *Skala Likert* الخماسي لتحديد درجة التقييم لكل بند، وفق المعايير الآتية.

الرقم	الوصف	النتيجة
1	جيد جداً	5
2	جيد	4
3	كافية	3
4	ناقص	2
5	ناقص جداً	1

المصدر: رضوان (٢٠١٥م).

¹²Sugiono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2019), p. 10.

حُلِّلت بيانات التحقق باستخدام النسبة المئوية وفق المعادلة:

$$P = \frac{\sum x}{n} \times 100 \%$$

تُستخدم هذه الصيغة لحساب النسبة المئوية لمدى ملاءمة الوسائل التي تم

تطويرها باستخدام المعلومات التالية:

P: النسبة المئوية التحقق من الصّلاحية

$\sum x$: عدد الدّرجات التي تمّ الحصول عليها لكلّ معيار

N: أعلى درجة في استبيان التحقق

يتم تعديل النتائج المئوية الناتجة عن صيغة التحقق في استبيان تقييم الخبراء

وفقًا لمعايير الإنجاز والجدوى التالية:

الجدول (1): معايير مستوى الإنجاز والتّأهيل

الرقم	مؤهلات	مستوى الإنجاز	الوصف
1	100-81%	جيد جدا	جيد جدا, لاجاجة للمراجعة
2	80-61%	جيد	ممكن, لاجاجة للمراجعة
3	60-41%	كافية	أقل جدوى, يحتاج إلى مراجعة
4	40-21%	ناقص	غير ممكن, يحتاج إلى مراجعة
5	20% <	ناقص جدا	غير مناسب جدا, يحتاج إلى مراجعة

تُستخدَمُ نتائجُ التحليلِ الكميِّ لتحديدِ ما إذا كان المواد الإلكترونية لمادة اللغة العربية المبني على تقنية فليب بوك صالحًا للاستخدام كوسيلة من وسائل التعليم، أم أنه ما زال يحتاج إلى مراجعة وتعديل.

نتائج البحث

تطوير المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بوكيت تنجي بالاعتماد على نموذج التطوير (D4)، إلا أن تنفيذ هذه الدراسة اقتصر على ثلاث مراحل، وهي: مرحلة التحديد (Define)، ومرحلة التصميم (Design)، ومرحلة التطوير (Develop).¹³

1. مرحلة التحديد (Define)

أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات، التي شملت 20 طالبًا، أن 17 طالبًا 85% يحتاجون إلى مواد تعليمية الإلكترونية، بينما أبدى 18 طالبًا 90% رغبتهم في استخدام مواد تعليمية تعتمد على الصور والصوت والفيديو. كما أفاد 16 طالبًا 80% بأن تنوع عرض المحتوى يساعدهم على فهم المادة التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع الملاحظة والمقابلة التي أظهرت أن تعليم اللغة العربية لا يزال يعتمد بصورة أساسية على الكتاب المدرسي والشرح المباشر، في حين أن

¹³Fayrus Abadi Slamet, *Model Penelitian Pengembangan (R&D)* (Malang: Institut Sunan Kalijogo Redaksi, 2022), p. 1.

استخدام الوسائل الرقمية ما زال محدودًا. وبناءً على ذلك، حددت الباحثة الحاجة إلى تطوير المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وبيئة التعليم الرقمية.

2. مرحلة التصميم (Design)

استند تصميم المواد الإلكترونية إلى نتائج تحليل الاحتياجات والمحتوى التعليمي المعتمد. وشمل المحتوى المفردات والحوار والقراءة والقواعد والتدريبات، مع دعم المهارات اللغوية الأربع. كما وظفت الباحثة الصور والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو والأنشطة التفاعلية لجعل عرض المحتوى أكثر تنوعًا. صُمم النموذج الأول باستخدام تطبيقَي Canva و Book Creator، ثم حُوِّل المحتوى إلى صورة فليب بوك يمكن الوصول إليه عبر الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب. وتكوّنت المواد الإلكترونية من المكونات الآتية:

الجدول (3): مكونات المواد الإلكترونية ووصفها

الرقم	مكونات المواد الإلكترونية	الوصف
1	الغلاف	يتضمن عنوان المواد الإلكترونية واسم الباحثة، و صورة مناقشة لموضوع التعليم
2	المقدمة	تنضمن نبذة عن المواد الإلكترونية وأهداف تطويرها
3	دليل الاستخدام	يوضح خطوات استخدام المواد الإلكترونية للمعلمين والطلبة

4	الأهداف التعليمية	تتضمن نواتج التعليم والأهداف الخاصة بكل وحدة
5	المحتوى التعليمي	يشمل المفردات، والحوار، والمفردات، والقراءة، والقواعد، والتدريبات
6	الوسائل المتعددة	تتضمن الصور، والتسجيلات، الصوتية، ومقاطع الفيديو الداعمة للتعليم
7	التدريبات والتقييم	تشمل تدريبات تفاعلية وأسئلة لتقييم تعليم الطلبة

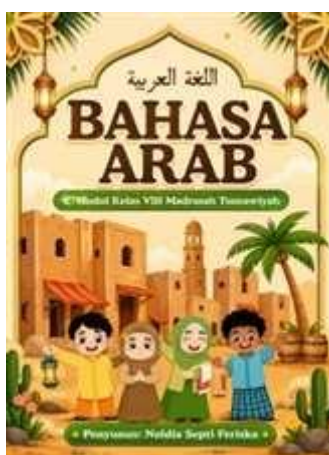
يوضح الجدول السابق المكونات الرئيسة للمواد الإلكترونية لتعليم اللغة

العربية باستخدام فليب بوك. وفيما يلي عرضٌ موجز لكل مكون من مكونات هذه

المواد الإلكترونية، بدءًا من تصميم الغلاف وحتى عناصر المحتوى التعليمي.

وفيما يلي تصميم الغلاف للمواد الإلكترونية، بالإضافة إلى عرض النموذج

الأول للمحتوى التعليمي باستخدام فليب بوك:



الصورة (1): نموذج من صفحات المواد الإلكترونية

بعد الانتهاء من تصميم الغلاف، قامت الباحثة بإعداد محتوى المواد الإلكترونية بصورة منظمة، بحيث يتضمن كل موضوع أهداف التعليم، والمفردات، والحوار، والنصوص القرائية، والقواعد، والأنشطة، والتدريبات التفاعلية، بما يدعم تنمية مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة لدى طلبة الصف الثامن. وفيما يلي عرض لبعض صفحات النموذج الأول للمواد الإلكترونية:





الصورة (2): نموذج من صفحات المواد الإلكترونية

3. مرحلة التطوير

نتائج تحكيم الخبراء: بعد الانتهاء من تطوير المواد الإلكترونية، عُرضت على ثلاثة من المحكمين المتخصصين لإجراء عملية التحكيم والتقويم. وقد أجرى كلُّ محكمٍ عمليتي تقييم؛ وذلك للتأكد من جودة المنتج وصلاحيته. وتُعرض نتائج التحكيم التي قدّمها الخبراء الثلاثة بصورة كاملة في الجدول الآتي:

الجدول (4): ملخص نتائج تحكيم المواد الإلكترونية اللغة العربية باستخدام فليب بوك

الرقم	الخبراء	النتيجة
1	تحكيم خبراء المادة	81%
2	تحكيم خبراء الوسائل	96%
3	تحكيم خبراء التصميم	98%
مجموع النتائج		91.67%

وتدل هذه النتائج على أن المواد الإلكترونية المطوّرة باستخدام فليب بوك صالحة للاستخدام من حيث المادة والوسيلة التعليمية والتصميم وفق تقييم الخبراء. وبما أن الدراسة اقتصرّت على التحقق من صلاحية المنتج، فلا تُستخدم هذه النتائج للحكم على فعاليته أو مدى تأثر يره في تحسين مهارات الطلاب.

المناقشة

أظهرت نتائج تحكيم الخبراء أن المواد الإلكترونية حصلت على نسبة صلاحية بلغت 81% في جانب المادة، و96% في جانب الوسائل التعليمية، و98% في جانب التصميم، بمتوسط عام قدره 91.67%، وهي تندرج ضمن فئة «صالحة جداً». ويُعزى ارتفاع نسبة الصلاحية في جانب الوسائل التعليمية والتصميم إلى توافر عناصر الوسائل المتعددة، مثل الصور والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو والتدريبات التفاعلية، إلى جانب تنظيم الصفحات، وتناسق الألوان، ووضوح الكتابة، وسهولة التنقل. أما نسبة الصلاحية في جانب المادة، فتتعلق بتوافق المحتوى مع الأهداف التعليمية وتنوع مكوّناته، مع وجود بعض الملاحظات المتعلقة بضبط الحركات وعرض المحتوى، وقد عولجت هذه الملاحظات من خلال مراجعة المحتوى وتعديله.

وتتضح هذه النتيجة من خلال تصميم المواد الإلكترونية الذي يجمع بين الجوانب التعليمية والبصرية والصوتية والتفاعلية. فمن الناحية النظرية، يتوافق هذا التصميم مع مبادئ نظرية التعلّم بالوسائط المتعددة التي تؤكد أهمية دمج الكلمات والصور والأصوات في عرض المحتوى، كما ينسجم مع مبادئ النظرية البنائية من

خلال الأنشطة التفاعلية والتقويم الذاتي. ويساعد هذا التكامل على تقديم المحتوى بصورة منظمة ومتنوعة، مع مراعاة احتياجات المتعلمين، دون الجزم بفاعلية المنتج في تحسين نتائج التعليم، لأن الدراسة اقتصر على تطوير المنتج والتحقق من صلاحيته.¹⁴

وإلى جانب الجانب النظري، يرتبط ارتفاع مستوى الصلاحية بطريقة تنظيم المحتوى داخل المواد الإلكترونية، إذ بُني المحتوى على تنمية مهارة الكلام من خلال تقديم المفردات والتراكيب اللغوية بصورة مترابطة، إلى جانب دمج النصوص والصور والصوت والفيديو في بيئة تعليمية واحدة. ويسهم هذا التنظيم في جعل عرض المادة أكثر تنوعاً، كما يسهل تقديم الأنشطة والتقويم بصورة تدريجية، وهو ما يفسر ارتفاع التقييم في جانب الوسائل التعليمية والتصميم.¹⁵

أهمية هذا الاتجاه في تطوير المواد الإلكترونية، إذ أظهرت إمكانية استخدام الكتب الإلكترونية والتفاعلية في دعم تعليم المفردات والقراءة والتعلم عبر الإنترنت. كما يمكن توظيف نظم إدارة التعلم (LMS) لتعزيز دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، في حين يتيح استخدام Heyzine Flipbook توظيف الوسائل الرقمية في تعليم

¹⁴Aidillah Suja M. Kholison, 'Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Dengan Pendekatan Kemahiran Berbicara', *Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2021), 1.

¹⁵Miftachul Habidah, 'Pengembangan E-Modul Berbasis Pendekatan Saintifik Pada Mata Pelajaran Marketing Kompetensi Dasar Menganalisis Segmentasi Pasar Di Kelas X SMK Negeri 1 Jombang Miftachul Habidah Tri Sudarwanto', *Jurnal Pendidikan Tata Niaga*, 8.3 (2020), 973.

مهارة القراءة، إلى جانب دعم تنمية مهارتي الاستماع والكلام. وتبرز هذه النتائج دور التقنيات الرقمية في تنوع عرض المحتوى وتوفير أنشطة تعليمية أكثر تفاعلاً.¹⁶

ويمتد توظيف التقنية أيضاً إلى تنمية المفردات وتقويم المهارات اللغوية، من خلال الوسائل التعليمية الرقمية والألعاب التعليمية والمنصات الإلكترونية مثل Moodle. كما أظهرت بعض الدراسات إمكانية استخدام فليب بوك والتقنيات المشابهة في تطوير مواد تعليمية لمهارات مختلفة، مثل القراءة والكتابة، وفي مجالات دراسية متعددة. ويشير ذلك إلى أن استخدام الوسائل الرقمية لا يقتصر على نوع معين من المحتوى، بل يمكن تكييفه وفق طبيعة المادة وأهدافها التعليمية.¹⁷

وفي هذا السياق، تتمثل إسهامات البحث الحالي في تقديم مادة إلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك، تم تطويرها استناداً إلى تحليل الاحتياجات ومراعاة الجوانب التعليمية والتصميمية والتقنية. ولا يقتصر المنتج على تحويل المادة الورقية إلى صيغة رقمية، بل يجمع بين المحتوى اللغوي والوسائط المتعددة والأنشطة التفاعلية، بما يجعله نموذجاً يمكن الاستفادة منه في تطوير مواد تعليمية رقمية تتناسب مع احتياجات المتعلمين في البيئة التعليمية الإندونيسية.¹⁸

كما اعتمد تطوير المواد الإلكترونية على نموذج D4 بوصفه إطاراً منظماً في عملية البحث والتطوير، وقد اقتصرَت الدراسة على المراحل الثلاث الأولى، وهي

¹⁶M Abdul Hamid and others, 'Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Arabi', *Journal of Arabic Studies*, 4.1 (2019), 2.

¹⁷Nandang Srip Hidayat, 'Problematika Pembelajaran Bahasa Arab', *Pemikiran Islam*, 37.1 (2012), 82.

التعريف والتصميم والتطوير. وأسهم هذا الإطار في تنظيم عملية تطوير المنتج بدءًا من تحليل الاحتياجات، ثم تصميم المحتوى والوسائل، وصولًا إلى مراجعة المنتج والتحقق من صلاحيته من خلال تحكيم الخبراء. وتظهر هذه العملية أهمية اتباع منهجية منظمة عند تطوير المواد التعليمية الرقمية.¹⁹

وتشير نتائج البحث أيضًا إلى أن نموذج 4D يمثل إطارًا مناسبًا لتطوير المواد الإلكترونية للغة العربية، حتى مع الاكتفاء بالمراحل الثلاث الأولى، إذ أمكن إنتاج مادة تعليمية ذات صلاحية مرتفعة دون تنفيذ مرحلة النشر.²⁰ كما تؤكد النتائج ضرورة تنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تصميم وتطوير المواد التعليمية الرقمية لما لها من أثر في تحسين جودة عملية التعليم.²¹

وتقتصر هذه الدراسة على التحقق من صلاحية المواد الإلكترونية من خلال ثلاثة خبراء، دون اختبار عملي لدى المعلمين والطلاب أو قياس فاعليتها؛ لذلك توصي الدراسة بإجراء اختبارات لاحقة للتحقق من عمليتها وفعاليتها في عملية التعلم.²²

¹⁸Fauzana Annova, 'Konsep Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Bagi Pembelajar Di Indonesia', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3.2 (2022), 147.

¹⁹Yunita Lastri, 'Pengembangan Dan Pemanfaatan Bahan Ajar E-Modul Dalam Proses Pembelajaran', *Citra Pendidikan*, 3.3 (2023), 141–42.

²⁰Sulastri Rini Rindrayani, *Metode Penelitian Dan Pengembangan R&D Research and Development* (Kenali Asam Bawah Kota Baru, Jambi: Penerbit Buku Sonpedia, 2025), p. 66.

²¹Mohammad Zaki, 'Urgensi Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penentu Dalam Proses Belajar Mengajar', *Jurnal Al-AF'DAH*, 5.1 (2021), 98.

²²Pujianti Riyan Yulianto, 'Analisis Kebutuhan Pengembangan E-Modul Pembelajaran Berbasis Flipbook Maker Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siklus Akuntansi Perusahaan Jasa', *Economic Education And Entrepreneurship Journal*, 5 (2022), 75.

كذلك اقتصر محتوى المواد الإلكترونية على عدد محدود من الوحدات الدراسية، ولم يشمل جميع كفايات المقرر.²³

تتمثل حداثة هذا البحث في تقديم مواد إلكترونية تفاعلية تدمج المحتوى اللغوي والوسائط المتعددة والأنشطة التعليمية في منتج واحد، بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وسياق تعليم اللغة العربية في المدرسة.²⁴ وتتمثل حداثة هذا البحث في تطوير مواد إلكترونية تفاعلية باستخدام فليب بوك تجمع بين المحتوى اللغوي والوسائط المتعددة والأنشطة التعليمية في منتج واحد، بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين.²⁵

وتتفق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة التي أثبتت ارتفاع صلاحية المواد الإلكترونية باستخدام فليب بوك أو التقنيات المشابهة في مجالات تعليمية مختلفة، مثل الرياضيات²⁶ وتعليم مهارة الكتابة باستخدام منصة.²⁷ وتنمية مهارات القراءة والقيم التعليمية من خلال المواد الإلكترونية.²⁸ وكذلك تطوير المواد

²³Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makasar: CV. Syakir Media Press, 2021), p. 151.

²⁴Mauludiyah N. Hamidah, A. Haris, 'The Impact of Using Digital Books as A Media in Online Arabic Learning', *Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 5.3 (2023), 345.

²⁵Nurhidayati Dina Mustika Ishak, Imam Asrori, 'Development of E-Book for Learning Arabic Reading Skills Based on A Genre-Based Approach for Senior High School Students', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 8.1 (2025), 394.

²⁶Alfebriyesi Tri Cahya Novisita RatuYanindah, 'Pengembangan E-Modul SUGAR Berbasis Android', *Pendidikan Matematika*, 5.1 (2021), 609.

²⁷Walidatul Amiyah, 'Pengembangan E-Modul Berbasis Heyzine Flipbook Pada Pembelajaran Menulis Teks Biografi Kelas X', *Wahana Pedagogika*, 06.02 (2024), 62–70.

²⁸Indah Putria Syafa, 'Pengaruh Media Pembelajaran Literasi Berbasis E-Modul Terhadap Pembentukan Karakter Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora*, 2.2 (2022), 322.

الإلكترونية للغة العربية وفق المنهج المستقل. ويعزز هذا الاتساق إمكانية توظيف تقنية فليب بوك في مواد دراسية متنوعة.²⁹

يمكن لتوظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية أن يسهم في تعزيز دافعية الطلاب نحو تعليم اللغة العربية، مما يدعم أهمية توظيف الوسائط والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية [1]. كما تتيح هذه التقنيات توظيف الوسائل المتعددة في تعليم مهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارات الاستماع والكلام والقراءة، بما يسهم في دعم عملية التعلم وتحسين فهم الطلاب للمادة التعليمية.³⁰

تؤكد النتائج أهمية توظيف الوسائط والمنصات الرقمية في تنمية المفردات وتقويم مهارة القراءة، مما يبرز دور التقنية في دعم تعلم اللغة العربية بصورة أكثر تنوعاً وفاعلية.³¹ كما يمكن توظيف التقنيات الرقمية في تقويم المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، بما يسهم في تنوع أساليب التقويم وتعزيز فاعلية تعليم اللغة العربية..³²

وتؤكد هذه الدراسات مجتمعةً أن توظيف الوسائط الرقمية والتفاعلية سواء

أكانت فليب بوك أم ألعاباً تعليمية أم منصات تعلم إلكتروني يشكل اتجاهًا بحثيًا

²⁹Muh. Napis Djuaeni Haniah, Mahira, 'The Development of Interactive E-Book-Based Teaching Materials for Senior High School Students', *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 7.1 (2023), 55.

³⁰Dodi Mulyadi et al., 'Effects of Technology Enhanced Task-Based Language Teaching on Learners Listening Comprehension and Speaking Performance', *International Journal of Instruction*, 14.3 (2021), 717.

³¹Elsa Ditarahmi, 'Tathwīr Wasīlah Ta'ālīm Al-Mufradāt Bi-Istikhdām Lu'bah Bīṭāqah Karuta Li-Al-Mustawā Al-Thānawī Li-Al-Ṣaff Al-Thāmin', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2022), 17.

³²Fadhilah, 'Development of Maharah Qira'ah Evaluation Tool Using Moodle for Eighth Graders at MTs', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2021).

متناميًا يدعم تعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها الأربع، وهو ما ينسجم تمامًا مع أهداف هذه الدراسة ونتائجها.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث، تبين أن المواد الإلكترونية لتعليم اللغة العربية باستخدام فليب بوك، التي تشمل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والمفردات والقواعد، حصلت على نسبة صلاحية بلغت 81% من خبراء المادة، و 96% من خبراء الوسيلة التعليمية، و 98% من خبراء التصميم، بمتوسط كلي 91.67%، وهي في فئة صالحة جدًا. وتتمثل دلالة هذه النتيجة في إسهام المواد الإلكترونية المطوّرة في مجال تطوير المواد التعليمية الرقمية للغة العربية من خلال دمج المحتوى اللغوي والوسائل المتعددة في بيئة تعليمية واحدة. وتقتصر الدراسة على التحقق من الصلاحية من خلال ثلاثة خبراء، دون اختبار عملي أو قياس للفاعلية، كما يقتصر المحتوى على وحدات محددة؛ لذلك توصي الدراسة المستقبلية بإجراء اختبارات للجانب العملي وفاعلية استخدام المواد الإلكترونية لدى المعلمين والطلاب وعلى نطاق أوسع.

شكرو وتقدير

تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع من أسهم في إنجاز هذا البحث، سواء بالدعم العلمي أو التوجيه أو التعاون في مراحل إعداد الدراسة وتطوير

المواد الإلكترونية. كما تتوجه الباحثة بالشكر إلى إدارة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بوكيت تنجي، ومعلمي اللغة العربية، والمحكمين المختصين الذين قدموا ملاحظاتهم العلمية القيمة وأسهموا في تحسين جودة المنتج البحثي. وتسأل الباحثة الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل نافعا للباحثين والمعلمين والطلاب.

المراجع

- Abdussamad, Zuchri, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makasar: CV. Syakir Media Press, 2021)
- Aidillah Suja M. Kholison, 'Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Dengan Pendekatan Kemahiran Berbicara', *Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1 (2021)
- Amiyah, Walidatul, 'Pengembangan E-Modul Berbasis Heyzine Flipbook Pada Pembelajaran Menulis Teks Biografi Kelas X', *Wahana Pedagogika*, 06 (2024)
- Annova, Fauzana, 'Konsep Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Bagi Pembelajar Di Indonesia', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3 (2022)
- Dina Mustika Ishak, Imam Asrori, and Nurhidayati, 'Development of E-Book for Learning Arabic Reading Skills Based on A Genre-Based Approach for Senior High School Students', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 8 (2025)
- Dodi Mulyadi et al., 'Effects of Technology Enhanced Task-Based Language Teaching on Learners Listening Comprehension and Speaking Performance', *International Journal of Instruction*, 14 (2021)
- Dwi Lestari Wardani, Sudana Degeng, and Abd Cholid, 'Developing Interactive Multimedia Model 4D for Teaching Natural Science Subject', *International Journal of Education and Research*, 7 (2019)
- Elsa Ditarahmi, 'Tathwīr Wasīlah Ta'lim Al-Mufradāt Bi-Istikhdām Lu'bah Biṭāqah Karuta Li-Al-Mustawā Al-Thānawī Li-Al-Ṣaff Al-Thāmin', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5 (2022)
- Fadhilah, 'Development of Maharah Qira'ah Evaluation Tool Using Moodle for Eighth Graders at MTs', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4 (2021)
- Habidah, Miftachul, 'Pengembangan E-Modul Berbasis Pendekatan Saintifik Pada Mata Pelajaran Marketing Kompetensi Dasar Menganalisis Segmentasi Pasar Di Kelas X SMK Negeri 1 Jombang Miftachul Habidah Tri Sudarwanto', *Jurnal Pendidikan Tata Niaga*, 8 (2020)
- Hamid, M Abdul, Danial Hilmi, Syaiful Mustofa, Universitas Islam, Negeri Maulana, and Malik Ibrahim, 'Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori

- Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Arabi', *Journal of Arabic Studies*, 4 (2019)
- Haniah, Mahira, and Muh. Napis Djuaeni, 'The Development of Interactive E-Book-Based Teaching Materials for Senior High School Students', *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 7 (2023)
- Hasbullah, A Wahab, 'Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Sosial, Budaya , Psikologis , Dan Kebahasaan', *Jurnal Studi Agama*, 8 (2020), 100
- Hidayat, Nandang Srip, 'Problematika Pembelajaran Bahasa Arab', *Pemikiran Islam*, 37 (2012)
- Huda, Nurul, Thoriq Zia, Al Fariz, and Eka Utari Handayani, 'Application-Based Arabic E-Book Media Development Kvisoft Flipbook Maker For Madrasah Aliyah Students', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 4 (2021)
- Iqbaluddin, Dicky, 'Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Sosial-Budaya, Psikologis, Kebahasaan Dan Pendidikan)', *Jurnal Studi Agama*, 8 (2020)
- Lastri, Yunita, 'Pengembangan Dan Pemanfaatan Bahan Ajar E-Modul Dalam Proses Pembelajaran', *Citra Pendidikan*, 3 (2023)
- Moh. F. Fauzi and I. Anindiati, 'Improving the Motivation of Students in Arabic Language Learning through Learning Management System', *Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 4 (2021)
- N. Hamidah, A. Haris, and L. Mauludiyah, 'The Impact of Using Digital Books as A Media in Online Arabic Learning', *Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 5 (2023)
- Novisita RatuYanindah, Alfebriyesi Tri Cahya, 'Pengembangan E-Modul SUGAR Berbasis Android', *Pendidikan Matematika*, 5 (2021)
- Rindrayani, Sulastri Rini, *Metode Penelitian Dan Pengembangan R&D Research and Development* (Kenali Asam Bawah Kota Baru, Jambi: Penerbit Buku Sonpedia, 2025)
- Riyan Yulianto, Pujianti, 'Analisis Kebutuhan Pengembangan E-Modul Pembelajaran Berbasis Flipbook Maker Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siklus Akuntansi Perusahaan Jasa', *Economic Education And Entrepreneurship Journal*, 5 (2022), 75
- Slamet, Fayrus Abadi, *Model Penelitian Pengembangan (R&D)* (Malang: Institut Sunan Kalijogo Redaksi, 2022)
- Sofia, Ana, and Husna, 'Pengembangan E-Modul Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka', *Journal Of Islamic Education Research*, 1 (2025)
- Sudiman, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatannya* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012)
- Sugiono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2019)
- Syafa, Indah Putria, 'Pengaruh Media Pembelajaran Literasi Berbasis E-Modul Terhadap Pembentukan Karakter Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora*, 2 (2022)
- Thoriq Zia Al Fariz, and Eka Utari Handayani, 'Application for Madrasah Aliyah Students,' *Ijaz Arabi Journal of Arabic*, *Development Kvisoft Flipbook Make*, 4 (2021)
- Wekke, Ismail Suardi, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Yogyakarta: Deepublish, 2018)
- Welly Yulianti, Fajriyani Arsyah, Yelfi Dewi, Eka Rizal, 'Istikhdamu Wasilatu Bazl 'Ala Tarqiyyati Maharati Al Kitabati Li Attullabi Al Fasl Assamin Fi Al Madrasah Assanawiyah Al Hukumiyah Yaftif Ayya Gadang Basaman Garbiyyah', *Asian*

Journal of Innovative Research in Social Science, 1 (2022)

Winatha, Komang Redy, Naswan Suharsono, and Ketut Agustin, 'Pengembangan E-Modul Interaktif Berbasis Proyek Matematika', *Jurnal Pendidikan Teknologi Dan Kejuruan*, 4 (2018)

Zaki, Mohammad, 'Urgensi Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penentu Dalam Proses Belajar Mengajar', *Jurnal Al-AF'DAH*, 5 (2021)

يوسرى, أكنارينا, 'ظاهر الفروق اللغوية في اللغة العربية واستشهادها بالآيات القرآنية', *Jurnal Fuaduna*, 1 (2017)